الموقع التربوي التعليمي الشامل
www.tahmilsoft.com

درس كوريا الجنوبية: نموذج لبلد حديث النمو الإقتصادي

مقدمة : في النصف الثاني من القرن 20 شهدت كوريا الجنوبية نموا اقتصاديا سريعا جعلها في مصاف البلدان الصناعية الجديدة ، لكنها في نفس الوقت تصطدم ببعض العراقيل.

- مَا هِيَ مظاهر و عوامل النمو الاقتصادي لكوريا الجنوبية ؟
- مَا هِيَ المشاكل و التحديات الَّتِي تواجه كوريا الجنوبية ؟

إمظاهر النمو الاقتصادي بكوريا الجنوبية :.

مظاهر القوة الصناعية:

- تعتبر كوريا الجنوبية إحْدَى التنينات الأربعة والقوة الصناعية الحادية عشر عالميا. وتتوفر كوريا الجنوبية عَلَى شركات صناعية عملاقة تعرف باسم شيبولChaebol.
- تحتل كوريا الجنوبية مراتب متقدمة في عدة صناعات من أهمها صناعة السفن والسيارات والنسيج والصلب بالإضَافَةِ إلَى صناعة الأجهزة السمعية البصرية والإلكترونية.
- تحتل الصناعة المرتبة الثَّانِيَة بعد قطاع التجارة والخدمات من حَيْثُ المساهمة في الناتج الداخلي الخام وتشغيل اليد العاملة.

توجد في كوريا الجنوبية منطقتان صناعيتان رئيسيتان هُمَا:

- المنطقة الشمالية الغربية: الَّتِي تَشْمَلُ بعض المدن من أبرزها العاصمة سيول ومدينة انشون.
- المنطقة الجنوبية الشرقية الَّتِي تضم بعض المدن من بينها بوسان وطايكو.

مظاهر القوة التجارية :

- خِلَالَ العقد الأَخِير، تضاعفت قيمة الصادرات والواردات أكثر من مرة مِمَّا جعل كوريا الجنوبية إحْدَى القوى التجارية الرئيسية في العالم (المرتبة 12 عالميا)
- تحقق كوريا الجنوبية فائضا في الميزان التجاري. مِمَّا يساهم في دعم الفائض المسجل في ميزان الأداءات.
- تتعامل كوريا الجنوبية مَعَ أغلب دول العالم وَفِي طليعتها الصين والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وهونغ كونغ والمملكة العربية السعودية.
- تتشكل الصادرات الكورية في معظمها من المنتوجات الصناعية. أَمَّا الواردات فتتميز بتنوعها: حَيْثُ تَشْمَلُ منتوجات فلاحية ومصادر الطاقة والمعادن وبعض المواد المصنعة.

- استقطاب الاستثمارات الأجنبية:

تعتبر كوريا الجنوبية مِنْ أَهَمّ دول العالم الَّتِي تستقطب رؤوس الأموال الأجنبية. وتحتل

الولايات المتحدة الأمريكية واليابان

وهولندا المراتب الأولي بِالنِسْبَةِ لمجموع الاستثمارات الأجنبية فِي هَذَا البلد.

.||العوامل المفسرة للنمو الاقتصادي لكوريا الجنوبية :

العوامل التنظيمية والسياسية :

مرت السياسة الاقتصادية لكوريا الجنوبية بأربع مراحل:

- خِلَالَ الخمسينات من القرن 20: مرحلة تشجيع الإنتاج الوطني وحمايته من المنافسة الأجنبية، وفرض قيود جمركية عَلَى الواردات.
- خِلَالَ الستينات: مرحلة تقوية الصادرات.
- خِلَالَ السبعينات: مرحلة بناء الصناعات الثقيلة.
- مُنْذُ الثمانينات إِلَى وقتنا الراهن: مرحلة تطوير الصناعات العالية التكنولوجيا.

قَامَ نموذج التنمية بكوريا الجنوبية عَلَى بعض الأسس مِنْهَا: الاعتماد فِي البداية عَلَى

المساعدات الأمريكية وتطبيع العلاقات مَعَ اليابان، والاهتمام بالبحث العلمي

والتكنولوجي وتقديم تسهيلات للمستثمرين، وإقامة شراكة بَيْنَ الرأسمال الوطني

والرأسمال الأجنبي، والاستثمار الخارجي وخاصة فِي الدول ذات تكاليف الإنتاج

الضعيفة. بمقتضى دستور 1987 قَامَ النظام الديمقراطي بكوريا الجنوبية الَّذِي اعتمد

عَلَى الحريات العامة وفصل السلطات واستقلال القضاء. وأتاح الاستقرار السياسي

الشروط الضرورية لِكُلّ نهضة اقتصادية.

العوامل البشرية والتربوية :

- شكل العامل البشري إِحْدَى دعائم الانطلاقة الاقتصادية بكوريا الجنوبية: إذ أن الصناعة استفادت خِلَالَ الستينات والسبعينات من تشغيل اليد العاملة بأجور زهيدة ولمدة عمل أسبوعية طويلة (60 ساعة فِي الأسبوع).
- تساعد المنظومة التربوية عَلَى تطور كوريا الجنوبية حَيْثُ يعتبر التعليم إجباريا ومجانيا فِي المرحلة الابتدائية. وتلعب المؤسسات الخَاصَّة دورا هاما فِي التعليم الثانوي، وتتوفر البلاد عَلَى عدد كَبِير من الجامعات والمعاهد

العُلْيَا، وتهتم الدولة بتشجيع البحث العلمي والتكنولوجي وتخصص جزءا من الميزانية العامة لقطاع التعليم، كَمَا تهتم بمحاربة الأمية.

.|||المشاكل والتحديات الَّتي تواجه كوريا الجنوبية :

المشاكل الاقتصادية والاجتماعية :

1. تواجه الصناعة الكورية بعض الصعوبات من أبرزها:

- افتقار البلاد إلَى مصادر الطاقة والمعادن، وَالبِتَّالِي ضرورة استيرادها بكميات ضخمة.
- تزايد أجور العمال خِلَالَ العقد الأَخِير، وَالبِتَّالِي ارتفاع تكاليف الإنتاج الصناعي فِي كوريا الجنوبية. مِمَّا أَدَّى إِلَى إفلاس بعض الشركات.
- تمثل الفلاحة نقطة ضعف الاقتصاد الكوري الجنوبي لعدة أسباب مِنْهَا:
- الظروف الطبيعية غير الملائمة مِنْهَا غلبة الجبال (80%) وفقر التربة.
- عدم تحقيق الاكتفاء الذاتي، وَالبِتَّالِي اللجوء للاستيراد.
- ضعف مساهمة الفلاحة فِي الناتج الوطني الإجمالي وَفِي تشغيل اليد العاملة .

1. تتلخص المشاكل الاجتماعية فِي تزايد الإضرابات العمالية فِي الفترة الأخيرة . مِمَّا أَدَّى إِلَى الزيادة فِي الأجور وإلى ارتفاع تكلفة الإنتاج، وَالبِتَّالِي الحد من القدرة التنافسية للمصنوعات الكورية. وَلِهَذا اتجهت الشركات الكورية نَحْوالاستثمار فِي البلدان ذات تكاليف الإنتاج الضعيفة.

التحديات البيئية :

- تعد كوريا الجنوبية مِنْ أَهَمّ الدول الَّتِي تعتمد كثيرا عَلَى مصادر الطاقة الملوثة (كالبترول والفحم الحجري والغاز الطبيعي)
- كَمَا تعتمد أيضًا عَلَى الطاقة النووية الَّتِي تعرف مشاكل تقنية تتسبب فِي التسربات الإشعاعية.
- تشهد المناطق الأكثر تصنيعا ارتفاع نسبة تلوث الهواء والمياه والسطح.

خاتمة :

رغم هَذِهِ المشاكل، تفرض كوريا الجنوبية نفوذها الاقتصادي سَوَاء عَلَى المُسْتَوَى القاري أَوْ العالمي.

شرح المصطلحات :

شيبول : Chaebol شركات كورية تحتكر الإنتاج والتصدير والتشغيل وتستثمر أموالها فِي مختلف جهات العالم، ومن أبرز هَذِهِ الشركات سامسونغ – هيونداي- كيا.

ميزان الأداءات :الفرق بَيْنَ المداخيل والنفقات الخارجية للبلد من العملات الصعبة.

الموقع التربوي التعليمي الشامل

www.tahmilsoft.com